عنوان	**رسالة في حكم شئوناتي في الصغر وظهوراتي في الكبر في جواب عريضة ميرزا عبدالوهاب منشئ**
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ این نسخه	مجموعه براون در کمبرج ف (21)(9) صفحه 131–133
سایر مآخذ	مجموعه خصوصی 4010 صفحه 131 مجموعه خصوصی 4012 صفحه 92 مجموعه خصوصی 2019 صفحه 16
محل نزول	
سال نزول	
مخاطب	**میرزا عبدالوهاب منشئ** فیا أیّها الوهّاب قد علمت بما أنشأت في فصل الأبواب . . .

بسم الله الرحمن الرحيم

[خطبة في أركان الدين الاربعة: التوحيد، النبوة، الولاية، القائم (الركن الرابع، الشيعة)]

سبحان الّذي يبدع ما في السّمٰوات وما في الأرض بأمره ثمّ الّذين آمنوا بالله وآياته فأولئك هم إلى الله يحشرون وأنا ذا في كتابك هذا أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له كما شهد ذاته لذاته وتقدّس عن مجانسة عباده وإنّه لا إله إلّا هو العزيز الحكيم، وأشهد لمحمّد [صلّى الله عليه وآله] بما قد شهد الله له في علم الغيب حيث جعله متفرّدا عن الشّباهة من أبناء الجنس في عوالم أمره وخلقه إذ إنّه لن يقترن بجعل عباده ولا يدركه أعلى جوهريّات الأفئدة من أوليائه وإنّه هو يدرك الأبصار وهو اللّطيف الخبير، وأشهد لأوصياء محمّد [صلّى الله عليه وآله] بما قد شهد الله لهم في كينونيّة الذّات وذاتية الصّفات وإنّه لا إله إلّا هو العزيز المتعال، وأشهد لنفسي[1] بما شاء الله وأراد وقدّر لي إنّه هو يبدء الخلق ثمّ يعيده ثمّ كلّ إليه يرجعون.

[السائل والسؤال]

وبعد، فيا أيّها الوهّاب قد علمت بما أنشأتَ في فصل الأبواب وإنّ ذلك فصل الخطاب في المبدء والإياب فاعرف في حكم ما سئلتَ من شئوناتي في الصّغر وظهوراتي في الكبر

[1] إشارة الى حضرة الباب

[الجواب: الحد، الصفات، الحال، الاعمال]

1) بأنّ من حكم الحدّ لا يعرف ما هو خارج من حكم الحدّ لأنّ لكلّ شأن شئون ما لا نهايه لها بها إليها في رتبتها ولكلّ ظهور ظهور ما لا نهايه بها منها إليها وكفى في نعت الذّات عدم التّصرّف في طلعة بحت البات

2) وفي وصف الصّفات ما هو قال في مناجاته مع ربّ الأسماء والّصفات: "بأنّك يا إلهي لو تعذّبني بدوام ذاتك سرمد الأبد جزاء ذكري نفسك فوعزّتك وجلالتك ولا حول ولا قوّة إلّا بمشيّتك لكنت مستحقّا بذلك وإنّك محمود في فعلك ومطاع في حكمك ولا أقول لم وبم ولا كيف ولا أين وإنّك أنت الله المقتدر الفعّال الحكيم"

3) وفي ذكر الحال قوله: "يا إلهي إنّك أنت أنت عرفتك لا بدونك وإنّك أنت أنت أحببتك لا سواك وإنّك أنت أنت أردتك لا غيرك سبحانك أن أذكر ذكر المحبّة لنفسي نفسك فيحجب بيني وبينك لا وعزّتك لأقول أنّك أنت أنت ولو تعذّبني بذلك بكلّ نقماتك جزاء هذا لكنت راضيا به بحولك وقوّتك وأقول أنت أنت سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون"

4) وفي ذكر الأعمال قوله: "يا إلهي إنّ وجودي ذنب فكيف إذا اكتسب الذّنب ذنبا أخرى وإنّي لأعلم لو أعمل لك بكلّ عمل قد أحاط به علمك ما ذكرتك لمثل ما أنت ذكرتني ولا عرفتك بمثل ما أنت عرّفتني نفسك ولو تعذّبني بعد ذلك فلك البداء في حقّي ولا أنكر عدلك أبدا وإن عصيتك بكلّ ذنب أحاط به علمك كما عصيتك بمثل ذلك وما أنت تقدر به بأن تضاعف عليه من الأعداء بإحاطه علمك حقّا لا نهاية لها بها إليها لأرجو فضلك وأحسن ظنّي بسلطان رحمتك وعفوك وسترك ولا أخاف من شيء لأنّ لك البداء حقّ تفعل ما تشاء كما تشاء لا رادّ لأمرك ولا معقّب لقولك فصلّ اللّهمّ على محمّد وآله خير عبادك إنّك الله الجواد المنّان"

وإنّ ذلك ذكر من آيات الأربعة في نفسي

وإن أردت ذكر الجامع والمسجد الباذخ والعزّ الشّامخ والثّناء الرّافع فارفع من حرف الأوّل العين ومن الحرف الآخر الدّال ومن حرف الآخر الميم فإنّه عزّ مخفي وحكم جلي وأملأ ألواح كتابك من ذلك الحكم فإنّي قد أخذت من اسم الأعظم وإنّه لقسم لو تعلمون عظيم وإنّه لقرآن مكنون لا يمسّه إلّا المطهّرون وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ